وكتبه. وفي تعاليمه الأولى وبين هذه الضياع الزاهدة كان
كثير البحث والدرس في كتب دين الهند وكان عالما بكل ما وصلت
اليه الابحاث الحديثة في الفلسفة والحكم والعلم واقفا على تيار المادية
الذي جرف اوربا في النصف الاخير من القرن التاسع عشر واصطدم
هذا التيار الجارف بذلك التيار الثابت بوراثة الاجيال وصيال
الاجيال مدى آلاف السنين

انتهى تاغور الى هذه الحكمة الروحية الذي
أيت خيالا من صورتها في قصته مع الشعب جاري بكور دتى ترها
في كتبه الكثيرة واضحة جليه

ورأى تاغور في صلة الشرق والغرب غير رأي الكثير ممن يقول
ان أحد الشعراء الانكليز الشرق شرق والغرب لمن يلتقيا وكثيرا
ما نسمع كتاب اوروبا وادباءها وسياستها ان بين الغرب
والشرق من الفوارق ما يحول دون قيام نظم الغرب في الشرق
دون نجاح ثقافة الغرب في الشرق وليس ذلك الرأي
وتفاعل جماعة السياسيين يقولونه لترويج نظرية استعمارية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1